لوازم المعيشة. فإن بعض المساكين يحتاج إلى المال وبعضهم إلى الثياب وبعضهم إلى المنازل، وكيف يتيسّر ذلك لكل أحد. قلت ألا تسمع قول ربّنا له المجد حيث نَدَب إلى سقي شربة ماء وضَمنَ المجازاة عنها. أوَما رأيت كيف ذكرَ الأرملة التي أَلقت الفلسيّن في الخزانة وقال أنها ألقت أكثر من الكل. وإنّما قال هذا ليعلمنا أن الصَدَقَةَ لا يكون ربحها بحسب الكثرة فقط بل بحسب الجود والنيّة أيضاً. ولهذا قال لأن أولئك ألقوا من فضلات ما عندهم وهذه ألقت كل مالها. والمراد أنّهُ اذا كان لأحدنا مالٌ ولم يتصدّق منه بشيء فهذا لا يُعَدُّ إنساناً ولا حيواناً بل يكون حظّه مع الشياطين. وإذا كان لهُ وأعطى أقل مما ينبغي فأنّهُ يكون ملوماً لأنّهُ لم ينظر النظر الواجب. وكيف لا يُعَدُّ عاجزاً وشقيّاً من يعلم أنَّ له داراً تزول وداراً تدوم ولا ينقل ما في هذه إلى تلك. وأمّا الذين يأخذون إكليل الغلبة ويفوزون بملك السماء فهم الذين يرحمون الناس حسب طاقتهم وبما يفضل عن كفافهم وما تصل قدرتهم إليه في زمانهم. فتارةً يرحمون بالأموال، وتارةً بالصلوات عن المتضايقين. وتارةً بأرشاد الضالين. وتارةً بزيارة المسجونين. وتارةً بتعزيّة الحزاني وما أشبه ذلك. فمن مجموع أقوالنا الآن يتبيّن أنَّ الصدَقة أفضل الصنائع لأنها عندما تفسُد جميع الصناعات وتضمحلُّ يشرق ضياؤها ويزهر جمالها ويكون صاحبها اوجه من الفصحاء والبلغاء وارفع شاناً من الخطباء والادباء لانَ الفصيَح والاديب وامثالهما كلَما زادت عَلومهم وارتفعت منزلتهم انتصبت لهم الحساد وتناولتهم السنة المناقشين. وامّا ارباب الصدقات فكلما كثر رفدهم وتزايدت مراحمهم كثر المادحون لهم والمحدّثون بحسن صنيعهم. والذين يتشبهون بسيرتهم يقفون ويظهرون افعالهم امام الناس ويريدون المديح منهم ويلتمسون فوائد زمانية سريعة الزوال. واولئك يظهر ضياء صدقاتهم امام منبر المسيح ويأخذون اكليل المجد وتاج البهاء. وان اردت ان تعرف شرف الصدقه من وجه آخر فاقول اننا لو سألنا العلماء والجهلاء من النّاس هل يرضون بانقراض وجود الادباء والبلغاء والخطباء من الارض ام بانقراض وجود الرحماء والمتعطفين على الناس فلا بدّ انهم يختارون بقاءَ هؤلاء دون اولئك لان اللّه تعالى غرس في الطبائع البشريه بل في الطبائع الحيوانيه باسرها ايضاً الرأفة والرحمة لحفظ نظام عالم الكون من الفساد. وهذا نراهُ عياناً ليس في الناس فقط بل في الوحوش الضارية ايضاً كالسباع والذئاب وغيرها. وفي الطيور كالحمام واليمام وغيرها. فاننا نرى الاسد لا يزال راصداً حتى يظفر بالفريسة فيحملها ويأتي بها الى اشباله ولعلهُ يكون في اكثر الاوقات جائعاً وتقوده الطبيعة الى ذلك. وهكذا الطيور فانها تطوف البيادر والبراري وتلتقط من بين الاشواك والهشيم وتملأ حواصلها من الحبوب وتعود الى اعشاشها وتفرغ ما في حواصلها الى افواه افراخها. فتبيّن انه لو انقطعت الرحمة من الوجود لانقطع حسن نظام الموجودات وهذا لا يوجد في غير الصدقة من الاعمال الاخرى. لانهُ ما هو الذي يكون افضل من جبر الكسير واطلاق الاسير وانهاض الساقطين واشباع الجياع ومعونة الضعفاء والعاجزين. ولذلك يجب علينا ان ناخذ انفسنا واولادنا واحبابنا ونقصد مواطن هذه الفضيلة ونتمسك بها ونتعلم آدابها ونتذكر دائما قول ربنا كونوا رُحماء مثل ابيكم السموي. وقوله طوبى للرحماء فانهم يرحمون. وقول الرسول من يزرع بالشحّ فبالشحّ يحصد ومن يزرع بغزارة فبغزارة يحصد. وقولهُ ان مجازاة من لم يستعمل الرحمة تكون بغير رحمة. فسبيلنا ان نهرب من الشحّ والقساوة ونتسلح بسلاح الرحمة لكي نفوز بملكوت ربنا يسوع المسيح الذي لهُ المجد الى الابد آمين.

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١.
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم **12-726-111122**
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

نـــور يسوع المسيح المسيح
XPIΣTOY الف ـالب Φ Ω Σ
NOUR ALMASIH / Light of Christ Issue No: 1134 السنة الثانية والعشرون- عدد
Registered Society. No. 580 327 914 (19/08/ 2013) شرقي (01/ 09/ 2013) غربي
جمعية نـور المسيح رقم : 580 327 914

أحد متى العاشر- أندراوس القائد والألفان وخمس مئة وثلاثة وتسعون شهيداً معه

٢٠١٣/٨/١٩ ش ٢٠١٣/٩/١ غ الأيوثينا العاشر اللحن الأول

طروبارية القيامة على اللحن الأول:– ان الحجر لما خُتم من اليهود ، وجسدك الطاهر حفظ من الجند ، قمت في اليوم الثالث أيها المخلص ، مانحًا العالم الحياة ، لأجل ذلك قوات السموات هتفوا اليك يا واهب الحياة المجد لقيامتك أيها المسيح ، المجد لملكك، المجد لتدبيرك يا محب البشر وحدك .

طروبارية رقاد العذراء– اللحن الأول : في ميلادك حفظت البتولية وصنتها. وفي رقادك ما أهملت العالم وتركته يا والدة الإله. فأنّك انتقلت إلى الحياة يا أم الحياة الدائمة. فبشفاعاتك أنقذي من الموت نفوسنا

طروبارية القديسين على اللحن الرابع : إنّ شهدائك يا ربُّ بجهادهم نالوا منك اكاليل عدم البَلى يا الهنا. فأنَّهُم أحرزوا قوَّتك فحطّموا المرَدة. وسحقوا بأس الشياطين الضعيف الواهي فبتضرعاتهم ايها المسيح خلّص نفوسنا.

طروبارية شفيع / ـة الكنيسة :.....

القنداق: إن والدة الإله الوسيطةُ التي لا تغفل في الشفاعة. والرجاء الوطيد الذي لا يخيبُ في الحماية، لم يضبطها قبرٌ ولا موتٌ. بل اذ كانت أمَ الحياة نقلها إلى الحياة ابنها، الذي حلّ في مستودعها الدائم البكارة .

إنّ العذراء التي هي
ارفع سموّاً من السماوات. واشرف
من الشاروبيم.
واكرم من كلّ الخليقة.
والتي لمزيد طهارتها
صارت اناءً للجوهر الازلي.
تودع اليوم نفسها
الكلية القداسة
في يدَي الهنا. فتمتلئ معها
كلُّ البرايا فرحاً. وننال نحن بها
عظيم الرحمة.

انَّ اقوال الانبياء ورموزهم قد اشارت الى تجسُّدكَ من العذراء ايها المسيح .
وانَّ وميض بروقك ينبعث نوراً للأمم.
والهاوية تصرخ اليك بابتهاجٍ قائلةً: المجد لقدرتك يا محبَّ البشر.

الأوذية
الرابعة –
الأرمس

الرسالة

لتكن يا رب رحمتك علينا ابتهجوا ايها الصديقون بالرب

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الإولى الى اهل كورنثوس (٤: ٩-١٦)

يا إخوةُ إنَّ اللّه قد أبرزنا نحن الرسل آخري الناس كأننا مجعولون للموت. لأنّا قد صرنا مشهداً للعالم والملائكة والبشر ✻ نحن جهّالٌ من أجل المسيح أمّا أنتم فحكماءُ في المسيح. نحن ضعفاء وأنتم أقوياء. انتم مكرمّون ونحن مهانون ✻ وإلى هذه الساعة نحن نجوع ونعطش ونعرى ونُلطم ولا قرار لنا ✻ ونتعب عاملين. نُشتم فنبارك. نُضطهد فنحتمل ✻ يُشَنّع علينا فنتضرّع. قد صرنا كأقذار العالم وكأوساخٍ يستخبثها الجميع إلى الأن ✻ ولستُ لأخجلكم أكتب هذا وأنما أعظكم كأولادي الأحباء ✻ لأنّه ولو كان لكم ربوة من المرشدين في المسيح ليس لكم آباء كثيرون. لأني أنا ولدتكم في المسيح يسوع بالأنجيل ✻ فأطلب أليكم أن تكونوا مقتدين بي

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشاره القدّيس متى الانجيلي البشير التلميذ الطاهر (متى ١٤: ١٧-٢٢)

في ذلك الزمان دنا إلى يسوع انسانٌ فجثا لهُ وقال يا ربُّ ارحم ابني فأنّه يعذّب في رؤوس الأهلّة ويتألَّم شديداً لانَّهُ يقع كثيراً في النار وكثيراً في الماء ✻ وقد قدّمتهُ لتلاميذك فلم يستطيعوا ان يشفوُه ✻ فاجاب يسوع وقال ايُّها الجيلَ الغير المؤمن الاعوج الى متى اكون معكم حتّى متى احتملكم. هلمَّ به اليَّ الى ههنا ✻ وانتهرهُ يسوع فخرج منهُ الشيطان وشُفي الغلام من تلك الساعه ✻ حينئذ دنا التلاميذ الى يسوع على انفراد وقالوا لماذا لم نستطع نحن ان نخرجهُ ✻ فقال لهمَ يسوع لعدم ايمانكم فانّي الحقَّ اقول لكم لو كان لكم ايمانٌ مثل حبَّة الخردل لكنتم تقولون لهذا الجبل انتقل من ههنا الى هناك فينتقل ولا يتعذَّر عليكم شيءٌ ✻ وهذا الجنس لا يخرج الاَّ بالصلاة والصوم ✻ واذا كانوا يتردَّدون في الجليل قال لهم يسوع انَّ ابن البشر مزمعٌ ان يُسلَّم الى ايدي الناس ✻ فيقتلونهُ وفي اليوم الثالث يقوم.

أعجوبة لوالدة الإله في إحدى صالات السينما في روسيا

في مدينة روستوف في روسيا وقبيل الحرب العالميّة الثانيّة، تحولّت كنيسة القديس سيرافيم الواقعة في شارع غايلوفسكالا إلى صالة سينما. على الطرف اليمين داخل الكنيسة كان يوجد جداريّة (فريسك) تمثّل السيدة العذراء وعندما تحولّت الكنيسة إلى سينما طُليَت هذه الجداريّة بطبقة سميكة من الكلس، ولكن حصل شيءٌ لم يكن يُتوقع أبداً ففي كل مرة تُطفأ فيها الأنوار لبداية العرض كانت الأيقونة تظهر واضحة وتضيء بنور قوي يعتّم الشاشة.

تمَّ إبلاغ السلطات عن هذه الظاهرة فجاءت لجنة من المسؤولين ولعدة مرات لمعاينة ما يحصل. وفي كل مرّة كانت تتكرر الظاهرة على مرأى من اللجنة، فقرروا أنّ طبقة الكلس غير كافية وتمَ الطلاء بطبقات إضافية، ولكنّ الأيقونة استمرت مضيئة دائماً جاذبة هكذا أنظار كل الجمهور.

أشاع سكان المدينة خبر حصول معجزة في السينما فتمّ إغلاق السينما أثناء الحرب وبعد أن احتلّ الألمان مدينة روستوف، أُعيد فتح الكنيسة وهي باقية حتى الآن.

كاتدرائية القديس سيرافيم في مدينة روستوف في روسيا

وقد رأت **السلطات السوفيتية** أنّه من الأفضل أن يذهب الناس إلى الكنيسة لرؤية لوحة رائعة من أن يُتيحوا الفرصة «للنفوس المظلمة» من أن تتكلّم وبصوتٍ عالٍ عن خبر أعجوبة حقيقيّة لوالدة الإله العذراء مريم.

عظة الأنجيل للقديس يوحنا الذهبي الفم

اذا كان ربنا لهُ المجد يُبَكّت الذين سمعوا أقواله ابتداءً هكذا إلى متى أكون معكم وحتى متى أحتملكم. إذ لم يمتلكوا قوة النفس وشدّة العزم ويضمروا القدرة على إخراج الشياطين، فماذا عساهُ أن يخاطب الذين يسمعونهُ دائماً ولا يتشجعون. فما بالنا لا نسمع تأديب ربنا ونتخذ قوة العزم بالأيمان وكمال الأعمال الصالحة ونختار لذة الباقيات ونجتنب الأمور المانعة من خلاصنا. وكيف لا نميّز تصرفاتنا ونتمسّك بالأعمال النافعة لنا ونحيد عن الأعمال المهلكة لنفوسنا ونتأهّل لقبول هذه العطايا الصالحة لنقدر على إخراج الشياطين وإنهاض الساقطين. وإذا كنا نعلم أن الصنائع الموجودة في عالمنا هذا كالصياغة والحدادة والنجارة وغير ذلك تحتاج إلى رجال يجدّون في العمل وإلى آلات مختلفة كثيرة الأثمان، فكيف لا نهتمّ ونجتّهد في ممارسة صناعة قليلة الكُلَف والآلات كثيرة الفوائد مأمونة الغوائل محمودة العواقب لا يتلف مالها ولا يستحيل حالها. فأن قلت وهل يُوجَد في الصنائع صناعةٌ على هذه الصفة أقول نعم وهي الصدقة على المساكين. فأن قلت كيف تسمّي الصدقة صناعةً !؟ قلت: ينبغي أولاً أن ننظر في تعريف الصناعة فنقول أن الصناعة عملٌ يكتسب العامل به فائدة لنفسه. فأن قلت أن الصدقة لا تطابقَ هذا التعريفَ لأن تلك تُحصِّل الأموال وهذه تُبَدّدها . قلت: قد ذكرنا أن الصناعة تُكسبُ فائدةً لصاحبها غير أن فائدة الصناعة وقتّية زائلة وفائدة الصدقة أبديّة باقية. لأن البنائين يصنعون منازل تأول إلى السقوط والخراب. والنسّاج يصنعون ثياباً تبلى وتتلاشى وهكذا بقيّة الصنائع والمهن. وأما هذه الصناعة الفاضلة فأنها تبني قصوراً لا تُهدَمْ. وتنسج ثياباً لا تبلى. وتذخر كنوزاً لا تفنى. وتنقل صاحبها من الأرض إلى السماء. وتحفظ أمواله من اللصوص وقطّاع الطريق. وتُشَبّه المخلوق بخالقه في التحنن على المساكين والرحمة للبائسين. وهي مع ذلك غنيّة عن إتخاذ الآلات والحاجة إلى الذين يصنعونها. فإن قلت نعم أنها لا تحتاج إلى الآلات ولا إلى الذين يصنعونها لكنّها تحتاج إلى الأموال وغيرها من